

هل هو خوف في محله؟

تخوّفت فصائل فلسطينية من أن يكون رفض البعض للمبادرة المصرية، التي لا تلبّي المصالح الفلسطينية، مجرد تمهيد لقبول مبادرة تركية - قطرية تُنسج خيوطها الآن، ولا تخرج عن روح مبادرة العام 2012؛ بوقف إطلاق النار ليس إلا.

السنة السابعة - الجمعة - 20 رمضان 1435 هـ / 18 تموز 2014 م.
FRIDAY 4 JULY - 2014

لأمة واحدة

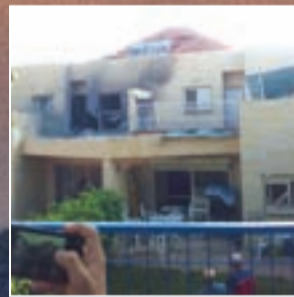
النباتات

ATHABAT
www.athabat.net

318

4 دمشق تواجه العدوان.. وتنصر غزة

رسائل صاروخية سورية - إيرانية تهزُّ تل أبيب: الآتي أعظم



5

8 السيد فضل الله: «الوحدويون»
بحاجة إلى رؤية جديدة للمواجهة

9 إميل لحود يتذكر

4 «الكباش» الإقليمي
والخلايا النائمة في لبنان

6 انتصار تموز 2006
يزهر تموز غزة

2 وطن تموز بين رواد البطولات
ورواد المقاهي

3 إقبال الجامعة الوطنية.. لماذا؟
ولصالح من؟

غزة تقاوم لتنتصر

ليس تسارع الأحداث التي شهدتها الضفة الغربية في حزيران الماضي، والتي تمثلت باختطاف الجنود الصهاينة في منطقة الخليل، واكتشافهم قتل، هي التي وقفت وراء أن يذهب نتنياهو وجوقة قادته إلى شن عدوان على قطاع غزة، وإن بدت هذه الحادثة أنها هي التي تقف وراء هذا العدوان من خلفية اتهام نتنياهو لـ «حماس» باختطاف الجنود الثلاثة وقتلهم، فالعدو الصهيوني ليس بحاجة إلى ذرائع، وعدوانه مستمر على الشعب الفلسطيني منذ العام 1948.

من المؤكد أن الكيان بقيادته المختلفة، وعلى عادته، يتحضر للعدوان على قطاع غزة بهدف رد الاعتبار وترميم القدرة الردعية - والتي تأكلت أمام المقاومة منذ العام 2008 في غزة، وقبلها في لبنان - بالاستفادة طبعاً مما تعيشه المنطقة من أحداث. نجحت أمريكا وحلفاؤها في دفع شعوبها ودولها إلى التلهي بقضاياهم الخاصة تحت عناوين وشعارات «الحرية» و«الديمقراطية».. ثبت أن الدول الراعية لهذه الأحداث تمارس بحق شعوبها الأسوأ على مستوى الحريات وحقوق الإنسان.

تتوالى أيام العدوان الصهيوني، وعناوينه المزيد من ارتكاب المجازر، وتدمير المنازل والمساجد والبنى التحتية بهدف خلق المصاعب للإنسان في القطاع، تحت حجة تدمير قدرات وإمكانات المقاومة التي فاجأت العدو وقادته بأنها قادرة على التصدي له، بل والوصول إلى عمق الكيان على امتداد فلسطين المحتلة، من خلال صواريخها التي لم تتوقف حتى اللحظة عن الانطلاق نحو أهدافها، والتي تطورت في هذه الحرب لتشمل المطارات التي شلت حركاتها، ومدينة ديمونا؛ عنوان جبروت السلاح النووي «الإسرائيلي».. وللمرة الأولى المقاومة لا تنتظر من يأتيها من جنود الاحتلال، بل هي من ذهبت إلى «قاعدة زيكيم البحرية» في عسقلان.

معركة «البنيان المرصوص» و«الأكل المعصوف» غيرت قواعد اللعبة، و«إسرائيل» باتت تحت النار، والمقاومة وشعبها لا يتألمون ويدفعون الثمن وحدهم، بل يؤلمون، وضربات المقاومة توجع، وتدفع المستوطنين للعيش في الملاجئ، ومن ثم التفكير في مغادرة الكيان بحثاً عن الأمن والأمان، وتمنع حتى الآن من شن عملية برية على القطاع، وتبدأ على وقع المجازر الصهيونية تحركات الشارع العربي المتضامنة مع المقاومة، وإن كانت خجولة.

الانتصار المرتقب للمقاومة يجب أن يعيد رسم الصراع، وتوظيفه في تصويب البوصلة في إعادة الاعتبار للمشروع الوطني المقاوم والرافض للمفاوضات، بما يليق بصورة فلسطين القضية المركزية الجامعة لأمتنا.

رامز مصطفى

وطن تموز بين رواد البطولات ورواد المقاهي



تطويب، سليمان جاء تقديراً لمواقفه المتشجعة تجاه حزب الله والعماد ميشال عون

لأن الانتصار الذي تُكتب بعض حلقاته في غزة اليوم، هو نتاج مدرسة تموز في «الردع الصاروخي»، وأين للرئيس سليمان والحلفاء في «14 آذار» أن يقرأوا، وهم الذين لا تتسع مقالة واحدة لتعداد رهاناتهم الخائبة؟

إن من اجتمع منذ أكثر من سنتين مع الخائب برهان غليون لإسقاط الأسد، ومن راهن على أميركا والغرب والخليج لتعزيز رصيده في الداخل اللبناني، ومن علق آماله على «الإخوان» و«النصرة» و«داعش»، ويراهن حتى على الشياطين لتحقيق مصالح شخصية ولو تمزق الوطن، لا ننصحه بتجديد الرهان على تحريك طرابلس حيناً لإعادة الوضع الأمني إلى نقطة الصفر، ولا على صواريخ لبنان، لتوريط الجنوب والمقاومة بحرب سيدفع الجميع أثمانها وطنياً، و«14 آذار» ستدفع وحدها الثمن سياسياً.

النار الإقليمية تلامس لبنان، وتظنير وإملاءات وشحن من على طاولة المقاهي والأرصفة الباريسية، وتحامل على من حرروا لبنان وردعوا عنه العدوان من بعض اللبنانيين المشلوحين على شواطئ «كان» لقضاء العطل الأرسطراطية، فيما حُماة لبنان في المعادلة الثلاثية «الخشبية» وحدهم كما دائماً، هم من يحمون الوطن ويحتضنون الحكومة، ويعوضون جزئياً غياب المؤسسات، بانتظار أن يأتي من يجعل من الكرسي الخشبي الفارغ في قصر بعبدا عرشاً ذهبياً يليق بلبنان المقاوم، ولو أن النصر «التموزي» لم يكن مرضياً للبعض من جماعة 14 آذار، لأنه أنهى أحلامهم في قطف ثمار العمالة، بسرعة صواريخ المقاومة وحلفائها في «المعادلة الخشبية».

أمين أبو راشد

إن الحقد العظيم الذي أبداه الرئيس سليمان على حزب الله والعماد عون هو حقد «مبّر» على المستوى الشخصي، لكن على المستوى الوطني فإن الأمر مغاير، لأن الطامح للتمديد ترك البلد بلا مؤسسات، وبلا قانون انتخاب، وبمجلس

**الانتصار الذي تُكتب
بعض حلقاته في غزة اليوم
هو نتاج مدرسة تموز
في «الردع الصاروخي»
عام 2006**

نيابي غير قانوني وغير دستوري وغير شرعي، وترك البلد على «زعل» سياسي مع ثلاثة أرباع أهله، معتبراً حُماة الوطن والشعب «معادلة خشبية».

ليهناً سليمان بتقاعدته، سواء في فرنسا أو لبنان، وليعلم أن لهيب النار تتلقفه صدور الجيش والشعب والمقاومة، وليس لجماعة المرفهين المشلوحين على مقاهي أرسفة باريس أي دور وطني، وليعلم أيضاً أن من غدا في فرنسا «نابوليون لبنان» أو «ديغول»، وسلطان باشا الأطرش في دارة وليد جنبلاط، هو مجرد رئيس سابق نترك للتاريخ الحكم عليه وإنصافه إن كنا ظلمناه نحن الذين نعيش في النار ونكتوي بالجمر.

في الذكرى الثامنة لانتصار تموز، لا نهنيء من لا يقرأ الانتصارات والمتغيرات،

بات الرئيس السابق ميشال سليمان «القائد الملهم» في منتجعه الفرنسي، وهو لقب لم يحصل عليه نابوليون بوناپرت ولا شارل ديغول، وقد «شله» على أكتافه «تجمع 14 آذار» في فرنسا، وهم مجموعة مغتربين دائمين باتوا يرون الواقع المرير للبنان من خلال فنجان قهوة مرة على أرسفة مقاهي باريس، ويناقشون هموم الوطن ومستقبل شعبه عبر «التبصير بالقهوة».

«تطويب» سليمان جاء تقديراً لمواقفه المتشددة تجاه حزب الله والعماد ميشال عون.. هذه المواقف التي فاجأت الزائرين «الأذاريين» لسليمان وملاط قلوبهم بنشوة النصر، علماً أنهم يعلمون أن الشعبية السياسية للرئيس سليمان وحلفائه المسيحيين في لبنان والمهجر لا تتعدى شعبية الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا هولاند، والتي تقدّر بـ15٪.

وإذا كانت باريس سابقاً عاصمة صياغة القرارات التي تصنع عادة في أميركا أو لدى الاتحاد الأوروبي، فقد فات بعض اللبنانيين التغييرات الحاصلة في حجم السيطرة الغربية والأميركية وتأثيرها في الشرق الأوسط، وأن قرارات الدول الكبرى باتت تتم صناعتها أو صياغتها ليس بقدرة الفعل على تنفيذها، بل بردة الفعل تماشياً مع واقع الأرض وحقائق الميدان، خصوصاً بعد الخيبات المتتالية للسياسات الأميركية في «ربيع العرب»، وبعده «الفتوات» الروسية والصينية في مجلس الأمن بوجه أحادية أميركا، إضافة إلى مسلسل الزلازل الذي بشر به بشار الأسد، وكانت أولى مؤشرات ارتداداته الخيبة الأميركية الكبرى من سحب المدمرات والبوارج التي كانت تستعد لإسقاط النظام السوري، ثم الهزيمة الساحقة للإرهابيين في سورية، وانتقالهم لتمزيق العراق وإعلان «الخلافة»، وصولاً إلى العدوان على غزة، والذي لن يكتب لـ«الإسرائيليين» النصر فيه.

همسات

■ المتناقض

توقّفت مراجع معنية أمام حديث النائب وليد جنبلاط لمحطة خليجية، بحيث ظهر التناقض جلياً بين عبارة وأخرى.. وقالت المراجع: للمرة الأولى يحاول جنبلاط طلب المغفرة من البعض ويرتكب في الآن نفسه الخطيئة بحق نفس الجهة، وكأنه يقول «شرد ذا بخير ذاك.. والعرض قائم للتعديل».

■ مؤشرات «موندبالية»

رصدت سفارات غربية مدى تأثر الجمهور اللبناني وتأييده للدول المشاركة في إmondبالي، من خلال تشجيع الفرق المشاركة ربها وخسارة، مع الأخذ بالاعتبار التوزع المناطقي، بحيث إن ما يتم رصده يمكن أن يكون مؤشرات يبني عليها لاحقاً.

■ نسف للطائف

رأى أحد «العائلة» في اتفاق الطائف، أن ما يجري على مستوى الممارسة السياسية الرسمية، خصوصاً في مجلس الوزراء، هو نسف لأسس اتفاق الطائف، الذي جعل من مجلس الوزراء مؤسسة كان ينبغي أن يكون لها نظامها الداخلي على نحو ما هو عليه الحال في مجلس النواب، ولم ير أي مبرر لكل الفضلعات التي صدرت وتصدر بعد نهاية عهد ميشال سليمان بشأن عمل مجلس الوزراء.

■ رسائل اعتذار

أكدت مصادر خاصة أن عدداً من الدول العربية تدرس إعادة فتح سفاراتها وممثلياتها الدبلوماسية في العاصمة السورية، لإدارة شؤون رعاياها في سورية. ورأت المصادر أن هذا التوجه يؤكد أن الأوضاع في سورية تعود تدريجياً إلى الاستقرار والهدوء بفعل النجاحات التي يحققها الجيش السوري ضد المجموعات المسلحة، كاشفة أن القيادة السورية ما زالت تتلقى رسائل من قيادات عربية، فيها تراجع واعتذار عن مواقف سابقة معادية للشعب السوري، متمنية إعادة الأمور إلى سابق عهدها.

■ مقدمة لإلغاء الحدود

دبلوماسي بريطاني عمل في بيروت في مطلع التسعينات، نقل عن جهات استخبارية قولها إن تنظيم «داعش» ينقل إلى لبنان معظم العناصر «الإسلامية» البريطانية والفرنسية والألمانية والسكندنافية الملتحقة به في سورية وبعض المناطق في العراق. وعلل الدبلوماسي هذا الأمر بأنه تمهيد لشحن حرب مذهبية على «حزب الله»، مقدمة لإلغاء الحدود السورية الجنوبية مع البقاع الشرقي وشمال لبنان، أسوة بالغانها بين العراق وسورية في المناطق الحدودية الواسعة التي سيطرت عليها «داعش» خلال الشهرين الماضيين.

■ شركاء «داعش»

رد مسؤول كبير خلال لقائه دبلوماسياً فعالاً على طرح الدبلوماسي بأن بلاده وحلفاءها - بمن فيهم العرب - يعملون على محاربة تنظيم «داعش» بكل الوسائل، قائلاً: في الحقيقة، لأول مرة نرى بلادكم لم تأخذ إجراءً عقابياً ضد «أعدائها» والممولين لها، وشركائكم مع الحلفاء يشترتون في الوقت نفسه النفط الذي تسطو عليه «داعش».. فهل هي طريقة جديدة لتجفيف مصادر التمويل، أو أنكم توهمون الناس بأنها عدو لكم؟!

إفقال الجامعة الوطنية.. لماذا؟ ولصالح من؟

سياسياً لها أكبر من حجمها، في محاولة لإظهار قوة مضخمة كانت تتمتع بها وانقرضت لصالح أحزاب جديدة.

- لطالما احتوت الحكومات المتعاقبة رجال

بعض السياسيين يعتبرون الاستثمار الوطني الرسمي في العقول غير مُجدٍ ومسبب للخسارة.. سياسياً ومادياً

أعمال دخلوا عالم السياسة من بوابة رأس المال، وهؤلاء يتعاطون مع الوطن وقضاياها بمنطق «الشركة»، فيحتسبون كل قرار بمنطق الربح والخسارة الماديين، ومن هنا فإنهم يعتبرون الاستثمار الوطني الرسمي في العقول غير مُجدٍ أو مكلف ومسبب للخسارة، والخسارة هنا صنفان: الخسارة المادية، باعتبار أن التعليم الرسمي للفقراء غير مريح، بينما تنتفخ جيوب المتمولين من السياسيين وغير السياسيين الذين افتتحوا جامعاتهم الخاصة، والأهم الخسارة السياسية: باعتبار أن تعليم الفقراء يجعلهم متعلمين وغير محتاجين إلى السياسي من أجل لقمة العيش، فيخسر السياسي هنا أفواهاً جائعة تحتاج إليه للعمل والتوظيف والمساعدات، فيتعذر عليه جعلها زبائن له في الانتخابات والتشديد المذهبي والطائفي، والافتتال الغرائزي.

- قد يكون المستهدف من التعطيل أيضاً التيار

يلف الضباب مصير الحكومة اللبنانية وفعاليتها، بعدما قرر الرئيس تمام سلام عدم الدعوة إلى اجتماع ما لم يتم التوافق على ملف الجامعة اللبنانية، علماً أن ما حصل في ملف الجامعة من تعطيل قام به وزراء حزبي «الاشتراكي» و«الكتائب» يشي بأن كل منهما يحاول الاستفادة مما يمكن الاستفادة منه من مكاسب سياسية، على حساب العمل الحكومي، وعلى حساب مصالح البلد الذي يعيش أسوأ أزماته الاقتصادية والاجتماعية منذ الحرب الأهلية ولغاية اليوم، وعلى حساب الجامعة اللبنانية التي تعاني من محاولات لإفقالها، أو تحويلها إلى مؤسسة غير منتجة وغير موثوق بنتائجها: تماماً كما حصل سابقاً مع التعليم الرسمي الأساسي.

يبدو من خلال السياسات الحكومية المتعاقبة منذ ما بعد الطائف، أن هناك مؤامرة حقيقية على الجامعة الوطنية، تعيدنا بالذكري إلى ما كان يحصل مع مؤسسة الجيش اللبناني من محاولات سيطرة وتغيير العقيدة، واقتطاع موازنته، وهو ما ظهر جلياً خلال سنوات عجاف مرت على الجامعة الوطنية منذ عام 1997، حيث اقتنص السياسيون منها استقلاليتها، وسيطروا عليها، في محاولة واضحة لتجسيمها وإفشالها لصالح التعليم العالي الخاص، حيث تنتشر الجامعات - الدكاكين على أطراف الجامعة اللبنانية كالفطريات، بدون حساب أو رقيب.

وان كان حزبياً «الكتائب» و«الاشتراكي» قد برزا مؤخرًا كمتعطلين لملف الجامعة، فالتعطيل كان قد مورس في وقت سابق من جهات عدة: منذ أن عرض الملف خلال حكومة الميقاتي ولغاية اليوم، وبالرغم من تباين أسباب الجهات السياسية للعرقلة، إلا أن التعطيل واحد وقد يكون مرده أسباب عدة منها:

- تريد بعض الأحزاب السياسية أن تستغل الواقع الحكومي والفراغ الرئاسي لتفرض واقعا



سلام يقرر عدم الدعوة إلى اجتماع لمجلس الوزراء ما لم يتم التوافق على ملف الجامعة اللبنانية

دمشق تواجه العدوان.. وتنصر غزة

«الشرق الأوسط هو المكان الذي يموت فيه ضمير العالم».. هذا الكلام قاله يوما المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه، الذي كان صديقا للتأثير الأممي تشي غيفارا، ثم تحول صديقا لفرنسوا ميتران؛ الزعيم الاشتراكي والرئيس الفرنسي الأسبق. ففي الشرق الأوسط، وفي أسوأ الأزمنة العربية، كل شيء في سوق النخاسة؛ الثقافة تباع وتشترى، والأيدولوجيات تشتري، والمذاهب والأنظمة والمجتمعات كلها للعرض والطلب.. والمال الأسود (المال العربي) يحاول أن يشتري كل شيء. السودان يقسم، وليبيا مهددة بوحدها واستمرارها، والعراق يتمزق.. وسورية منذ اربعين شهرا ونيف تقاوم وتواجه، وتصمد الدولة الوطنية وتحقق الانتصارات، رغم ضراوة الهجمة.

في الموازة، الأعراب تنشرح صدورهم لهذا المشهد المأساوي، ويطلبون لتهديدات «داعش» بدخول بغداد، ودمشق، وعمان والقاهرة.. والتي لم تأت بناتنا على سيرة «اورشليم».. فهل لاحظتم كلمة لأبي بكر البغدادي أو لزعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني ضد الكيان الصهيوني، أو حتى ضد حارس البارات الليلية ليبرمان، الذي يشغل منصب وزير خارجية العدو، حتى لم يأتيها بكلمة على الزانية الموسادية تسيبي ليفني التي اعترفت بعظمة لسانها انها نامت مع كثير من المسؤولين العرب خدمة لـ «دولتها اسرائيل».

رجال «داعش» في «غزوتهم» العراقية لم يقربوا من الحدود التركية، ولا من حدود دولة البشمركة البرازانية، وأردوغان الذي يعتبر نفسه خليفة بني بغيض سعودي - غربي، بحسب مصدر طرابلسي واسع الاطلاع.

لكن واقعا، جاءت التسوية التي أنتجت حكومة سلام على حساب بعض من استخدمهم «المستقبل» ضد ميقاتي، فالتوقيفات والمهام التي نفذتها الأجهزة المختصة في طرابلس في الآونة الأخيرة ما كانت لتحصل لو لم تحظ بغطاء «مستقبلي»، وهنا جاءت الفرصة مؤتية لميقاتي للرد على خصمه «الأزرق»، وبالسلاح عينه الذي استخدمه الأخير في

عثمان، وكركوك مدينة للتركمان، صمت كصمت القبور أمام تقدم «داعش» فيها. القبائل العربية.. أين هي دولا وأنظمة؟ ثمة من يرى أن تسونامي مغولي يدق الأبواب العربية فعلا، والقبائل تنتظر قدومها، وتحضر الدفوف مرحبة. القبائل ليس لديها إلا الدفوف، رغم مئات مليارات الدولارات التي تصرفها

ارتبك الصهاينة بعد تأكدهم أن صواريخ مقاومي غزة سورية المنشأ.. وتتميز بدقة الإصابة وقوتها التدميرية

دول الخليج على التسليح.. تابعوا كيف يستقبلون دولة «داعش»، وكيف يصمتون عن العدوان على غزة، ولم يتحرك دمهم إلا في اليوم السابع، فاجتمع بعض وزراء خارجيتهم في جامعتهم ليطالبوا وقف إطلاق النار فقط، فيما كان استعجالهم وحماستهم ضد سورية يجعلهم يلتقون في أقل من 24 ساعة.

القبائل العربية التي التمت في اليوم السابع من العدوان على غزة،

لم تجتمع ولم تلتق إلا بعد أن أصيبت الدوائر الصهيونية بالذهول والارتباك مع ربيبتهم الولايات المتحدة. ذهل وارتبك الصهاينة لأنهم تأكدوا أن الصواريخ التي يطلقها المقاومون في غزة على عمق الكيان الصهيوني، هي سورية وإيرانية الصنع والمنشأ، وبينها صواريخ سورية حديثة الصنع، وتتميز بدقة الإصابة وقوتها التدميرية، قياسا مع أجيال الصواريخ التي استعملها المقاومون في المواجهات السابقة..

ترى من أين لـ «سرايا القدس» و«القسام» صواريخ «سام - 7» أيضا؟ لا أظن أن مشيخة قطر سربتها إلى غزة، ولا نعتقد أن رجب طيب أردوغان دبت فيه الحماسة إلى هذا الحد.

ثمة حقيقة واحدة، هنا يؤكد الخبراء الاستراتيجيون، وهي أن شبكات نقل السلاح إلى غزة التي أقامتها منظومة المقاومة سليمة ومستمرة، رغم نشاط الحلف الأميركي - الصهيوني - الخليجي - التركي، وعلى الرغم من تورط بعض قيادة «حماس» السياسية في الحرب على سورية، واستنزاف مصر من قبل جماعة «الإخوان».

بالممارسة والوقائع، يتضح أن منظومة المقاومة استطاعت الفصل بين دعمها لكتائب المقاومة والجناح العسكري لـ «حماس»، وقيادة «حماس» وتورطها السياسي والعملي في مؤامرة الحلف المعادي للدولة الوطنية السورية. هل انتبه أحد لكلمة خالد مشعل من الدوحة في ثاني أيام العدوان على غزة، حيث لم يكن علم حماسه خلفه كما كنا نراه أيام الوئام مع دمشق؟ هل تابعتم كلمة إسماعيل هنية في سابع أيام العدوان؟ كأنها كلمات لرفع العتب.

نعيد السؤال ونكرره: من أعطى الصواريخ لأهل غزة؟

بنيامين نتينياهو لم يشير إلى أية جهة، فقط حدد سورية وإيران، لأنه يعرف تماما أن صواريخ الأعراب لا تتعدى غرف نومهم..

هل تراجع القيادة السياسية لـ «حماس» حساباتها؟

هل تنتهي أزمة مخيم اليرموك في دمشق، ويتوقف الانقلاب على الاتفاقيات؟ مع بدء الأزمة في سورية التي احتضنت «حماس» في أيام الشدة، كانت هذه الأخيرة تدرب المسلحين والتكفيريين في معسكر عند الحدود التركية، وتفتح الأبواب الخلفية لمخيم اليرموك أمام جبهة «النصرة» للانقضاض على عاصمة الأمويين.. ترى هل اقتنعت بعض القيادات «الحماسية» بأن مغامراتها وصلت إلى الحائط المسدود، ربما الجواب العظيم كان برد المقاومين من غزة على العدو..

أحمد زين الدين



مستوطنون صهاينة يفتنون حياضهم بحائطهم إسمنتى خوفاً من سقوط الصواريخ (أ.ف.ب.)

«الكباش» الإقليمي.. والخلايا النائمة في لبنان

لا شك أن «التحركات الاحتجاجية» في طرابلس وعاكر لم تنطلق بشكل عفوي، بل أتت إثر تمدد تنظيم «داعش» في العراق وبعض المناطق السورية، الأمر الذي أعطى دفعا معنوياً للمجموعات التكفيرية في الشمال، لاسيما في الظروف الإقليمية الراهنة، حيث يحاول بعض الأفرقاء المحليين والإقليميين ووسائل الإعلام التابعة لهم إيهام الرأي العام بأن التحرك «الداعشي» هو لنصرة أهل السنة في العراق، وللتصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة.. وبالتالي تماهت التحركات المذكورة، من حيث يدري أو لا يدري منظموها، مع السياسة الدولية الرامية إلى وصل الساحات العربية الملتهبة، بهدف تعزيز أوراق التفاوض في أي تسوية مرتقبة لإنهاء أزمة المنطقة، وليس مستبعداً أن يكون لبعض الجهات الإقليمية التي خسرت مراهنتها على إسقاط سورية دور في إحداث خروقات أمنية على الساحة اللبنانية، بهدف وصلها بما يجري حولها، لكن من دون أن تصل إلى حد الانفجار، في ظل وجود «الحكومة السلمية» التي ما تزال تحظى

وجهه عندما كان في «السرايا الكبيرة»، لاسيما بعد اعتقال «قادة المحاور» في باب التبانة. وتشير المصادر إلى أن ميقاتي «المحسوب على حزب الله» كما يدعي «المستقبل»، لم يوفر الغطاء السياسي لتوقيف أمرى المجموعات المسلحة المتورطة في القتال ضد جبل محسن كما يحدث راهنا في ظل حكومة الرئيس تمام سلام: المحسوب على السعودية و«المستقبل».

وفي السياق، يبرى مراقبون أن ميقاتي لا يمكن أن يكون وسطياً في هذا الكباش الإقليمي، خصوصاً بعد رفض السعودية إعادة تكليفه تشكيل حكومة بعد استقالته، ناهيك عن الصراع الدائر بينه والحريبي، وبالتالي فمن مصلحته السياسية أن ينتصر محور المقاومة، لأنه على ما يبدو وصل إلى نقطة اللاعودة مع الفريق الآخر.

ما يثير المخاوف في ضوء «التحركات الاحتجاجية»، استغلالها من بعض الخلايا التكفيرية النائمة، وبالتالي أخذ هذه التحركات إلى منحى تصعيدي، ودفع الأمور إلى ما لا يحمد عقباه.

من هنا وهناك

قلق على المخيمات

ترقب أكثر من جهة إقليمية بقلق لما يخطط له ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، لاسيما أن جهات عديدة داخل الساحة اللبنانية وخارجها تجهد لزعج فلسطينيي المخيمات في الخلافات الحاصلة في المنطقة، وإرغامهم على الوقوف مع طرف ضد آخر، وما الاغتيالات تلك التي يشهدها مخيم عين الحلوة إلا في هذا الإطار.

إعادة نظر

علم أن فضائية خليجية كبرى بدأت دراسة معمقة حول سياستها في المرحلة المقبلة، بعد تراجع خطير في نسبة مشاهديها، بسبب دورها القذر في تطورات ما يسمى «الربيع العربي».

لماذا استهداف الجامعة والتعليم الرسمي؟

تساءلت أوساط أكاديمية عن المواقف الفعلية للطبقة السياسية اللبنانية من الجامعة اللبنانية، وحقوق المدرسين والمعلمين الرسميين، ورأت في ذلك ضرباً لنضالات طلاب لبنان منذ ستينيات القرن الماضي لتطوير الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي، بحيث إن الجامعة والمدرسة الرسمية يتدهوران بشكل فظيع منذ العام 1992، عبر سياسة مقصودة وممنهجة لضرب التعليم الرسمي، وخصخصة كل شيء في البلاد.

تطمينات بريطانية لتركيا

شهدت العاصمة البريطانية مؤخرًا لقاء ضم ممثلين عن الولايات المتحدة وبريطانيا و«إسرائيل»، وقيادات كردية، بحثت فيه التطورات الميدانية في الساحة العراقية، وعلم أن بريطانيا بعثت بتطمينات إلى تركيا لتبديد مخاوفها من استقلال إقليم كردستان. يُذكر أن العلاقة التاريخية بين «إسرائيل» وكردستان العراق قائمة على أسس استخباراتية متينة، وتعاون وتدريب عسكريين، ومدّ بالأسلحة، إضافة إلى مستشارين عسكريين وأمنيين «إسرائيليين» يعملون في أغلب المرافق الأمنية في الإقليم الكردي.

تنظيمات «الدولة الإسلامية»

أكدت «منظمة العدل والتنمية» في بحث حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أن «الدولة الإسلامية في العراق والشام» تسعى لتأسيس «مجلس أعلى للجهاد العالمي»، يضم عدة تنظيمات إسلامية في آسيا وإفريقيا وأوروبا، مثل «القاعدة» و«أنصار الشريعة» و«بوكو حرام» و«حركة الشباب» في الصومال، و«كتائب جبهة النصرة» في سورية ولبنان، وتنظيمات في ماليزيا، وكافة التنظيمات المتشددة في العالم تحت راية «الدولة الإسلامية الجديدة»، لمواجهة إيران وحزب الله، وإسقاط الأنظمة العربية في الشرق الأوسط، تمهيداً لبناء دولة الخلافة الكبرى في دول المنطقة.

رسائل صاروخية سورية - إيرانية تهرز تل أبيب: الآتي أعظم



الشيخ علي اليوسف يحمل مجسماً لصواريخ «كتائب القسام» خلال مسيرة دعم لأهل غزة (أ.ف.ب.)

عن كشف مخازن هذه الصواريخ في القطاع، أكد المراسل العسكري لموقع «واللا» العبري أن الصاروخ السوري هو نفسه الذي استخدمه حزب الله على نطاق واسع في ضرب عمق المدن «الإسرائيلية» إبان حرب 2006، لافتاً إلى أن عناصر «حركة الجهاد الإسلامي» باتوا يمتلكون أيضاً صواريخ مضادة للطائرات من نوع «ستريلا» و«ايغلا».. في وقت أشار موقع «ديبكا» إلى أن بروز الصواريخ السورية في ميدان غزة يضاف إلى «تسديدة» سجلها جهاز الاستخبارات السوري منذ فترة في مرمى «الموساد»، عبر تصفية اللواء «أفيغ كوخافي»: «أحد أهم رؤوس الاستخبارات في «إسرائيل».. وعلى وقع استمرار دك كافة الأهداف المرسومة على لائحة فصائل المقاومة بالصواريخ، حتى كتابة هذه السطور، ونسفها للخطوط الحمر «الإسرائيلية»، وصولاً إلى تهديد مطار بن غوريون، وكل المنشآت الحساسة في فلسطين المحتلة، تبقى مفاجآت القادم من الأيام رهن قرار ثلاثي دمشق - طهران - حزب الله، الذي رد على رسالة رعاة تنظيم «داعش» العابرة للحدود العراقية بأحسن منها، ومن قلب فلسطين المحتلة.

ماجدة الحاج

الجيبة الشمالية، رغم معرفة تل أبيب الاستخباراتية الدقيقة بشراصة خصمها في الميدان. وربطاً بالأمر، كشف المحلل العسكري في القناة الثانية العبرية: «روني دانييل»، أن «إسرائيل» تفكر جيداً في نقل المواجهة إلى أعدائها، وهي استدرجت - بأمر عمليات إيراني - إلى حرب لا مصلحة لها فيها، في الوقت الحاضر، إلا أنه حذر من «المفاجآت» المقبلة التي ستفجرها طهران بالاتفاق مع دمشق وحزب الله «في عقر دارنا»، حسب تعبيره، لافتاً إلى أن «مسلحي» الفصائل الفلسطينية في غزة الموالية لدمشق وطهران، خضعوا هذا العام لتدريبات مكثفة على عمليات التسلل البحرية، على أيدي فرق من حزب الله، وستكون من أكبر التحديات التي ستواجه «إسرائيل» في المرحلة المقبلة. وربطاً بالأمر، توقفت الدوائر الأمنية «الإسرائيلية» أمام مشهد صليات الصواريخ السورية التي تزامن انطلاقها مع «نظيراتها» الإيرانية «فجر 5»، وكيفية وصولها إلى فصائل غزة. ففي حين قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن «إسرائيل» التي فوجئت بامتلاك فصائل القطاع صواريخ «M302» السورية، تقر بعجزها الاستخباري

وحسب معلومات عبرت من كواليس أجهزة استخبارات إقليمية تلتفتها موسكو، ودمشق وطهران، فإن استدعاء 40 ألف جندي «إسرائيلي» من الاحتياط يبدو أنه غير مخصص لحرب غزة حصراً، فهذه المعلومات

استدعاء 40 ألف جندي «إسرائيلي» من الاحتياط غير مخصص لحرب غزة.. قتل أبيب تدرس رمي الكرة الساخنة من ملعبها باتجاه ملعب حزب الله

تشير إلى نية تل أبيب رمي الكرة الساخنة من ملعبها باتجاه ملعب حزب الله: «صاحب اليد الطولى في الإدارة الناجحة لمسلسل رعب الصواريخ من ألفه إلى يائه في غزة»، وفق توصيف أحد قادة

لم تصمد شبك عملية «الجرف الصامد» التي أطلقتها «إسرائيل» يوم الإثنين 7 حزيران الجاري ضد قطاع غزة، بوجه الأهداف الإيرانية - السورية التي نزلت كالصاعقة على القادة الأمنيين «الإسرائيليين»، فصاروخ «M302» و«فجر 5» كانت سيدة الموقف في المواجهات، إلى جانب «غراد» المعدلة و«R160» وغيرها، مذيلة بمفاجآت أتت خارج التوقعات الأمنية، وتجاوزت الخطوط الحمر «الإسرائيلية»: بوصولها إلى الخضيرة وتل أبيب وحيفا، دفعت أكثر من ثلاثة ملايين «إسرائيلي» للاختباء في الملاجئ، وأرقت بعملية «كوماندوس» بحرية نفذها مقاومون فلسطينيون باتجاه قاعدة «زيكيم» في عسقلان المحتلة..

مفاجآت فجرتها طهران في عقر دار الخصوم، بالتنسيق مع دمشق وحزب الله، حسب إشارة محللين استراتيجيين، في لحظة مؤاتية حملت أكثر من رسالة لمن يعنيههم الأمر، وصبت في إطار الرد الإيراني على «الاستفزاز» السعودي - «الإسرائيلي» الراعي للغزوة «الداعشية» للمناطق العراقية، وفق تعبيرهم، فيما أدرجت مواقع إخبارية واستخباراتية عبرية ظهور الصواريخ السورية بكتافة بحوزة مقاومي غزة وضربها لعمق المدن الاستراتيجية في وسط الكيان، بإطار الرد السوري - في الزمان والمكان المناسبين - على الغارات «الإسرائيلية» التي استهدفت مناطق سورية في الفترة الماضية.

إلا أن أخطر الرسائل «الصاروخية» التي خرقت المشهد الميداني في غزة، عبرت من موسكو: عبر دبلوماسي روسي إلى قادة تل أبيب، نيهم فيها من وجود «أوراق» لم يتم استخدامها بعد على الساحة «الغزية»، عقب إعلان وزير الأمن الداخلي «الإسرائيلي» عن «اتجاه قيد المشاورة للدخول السري إلى غزة»، ومرفقة بتحذير من قيادة حزب الله يعد بمفاجآت لا تتوقعها «إسرائيل»، لن تستثنى كل المرافق الحيوية والاستراتيجية في تل أبيب وحيفا والقدس، عقب تسلسل معلومات تلتفها جهاز الاستخبارات الروسي ووصلت إلى قيادة الحزب، تشير إلى «ضربات» محددة أعدتها القيادة العسكرية «الإسرائيلية» ضد أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، تكون بديلة عن التورط بدخول برّي محفوف بـ«الأفخاخ» الإيرانية في غزة.

انتصار تموز 2006 يزهر تموز غزة



جندي صهيوني يتلو التوراة... في إشارة إلى أن قتل الأطفال والنساء والأبرياء عقيدة تلمودية (أ.ف.ب.)

السبيل للعودة إلى خنادق المقاومة، والتموضع في ساحة الحق والواجب الوطني والديني. - إعادة التذكير بفلسطين المنسية والمستباحة، بعدما نسي الجميع كلمة فلسطين والعمليات الفدائية، وانخرطوا بالعمليات الانتحارية ضد المسلمين في «الخریف العربي». - إطفاء الفتنة المذهبية والطائفية والوحدة في معركة تحرير فلسطين وحماية المقدسات، وإعادة إحياء القضية المشتركة والمركزية (فلسطين) بدل معارك «جهاد النكاح» والإنتلاف الجرب في سورية.

- استدرج العدو «الإسرائيلي» إلى قلب المعركة، ومنعه من التفرغ لدعم دولة البارزاني في كردستان أو المسلحين في الجولان أو التفجيرات في لبنان، وإذلاله مرة جديدة بصواريخ المقاومة.

المقاومة ستنتصر بإذن الله سبحانه، وكل دم يسيل في فلسطين أو على حدودها دم في سبيل الإسلام، وجهاد حقيقي، وسيكون أقل كلفة من حروب الخريف العربي، ثم إن ضحايا الحرب مع العدو أكثر قداسة من ضحايا التآمر العربي.

د. نسيب حطيظ

وتحصنها، إلى أن استدرجت بعض الفصائل إلى حضن الملوك والأمراء والسلطين الأتراك، واعتقدت خطأ أن الدبلوماسية تعيد الحقوق، وأن التنازل عن السلاح يحمي الموقف، وانخرطت لـ«تحرير» سورية ومصر من «الديكتاتورية»، بالتحالف مع الملوك والأمراء لإقامة التعددية

وتحصنها، إلى أن استدرجت بعض الفصائل إلى حضن الملوك والأمراء والسلطين الأتراك، واعتقدت خطأ أن الدبلوماسية تعيد الحقوق، وأن التنازل عن السلاح يحمي الموقف، وانخرطت لـ«تحرير» سورية ومصر من «الديكتاتورية»، بالتحالف مع الملوك والأمراء لإقامة التعددية

وتحصنها، إلى أن استدرجت بعض الفصائل إلى حضن الملوك والأمراء والسلطين الأتراك، واعتقدت خطأ أن الدبلوماسية تعيد الحقوق، وأن التنازل عن السلاح يحمي الموقف، وانخرطت لـ«تحرير» سورية ومصر من «الديكتاتورية»، بالتحالف مع الملوك والأمراء لإقامة التعددية

وتحصنها، إلى أن استدرجت بعض الفصائل إلى حضن الملوك والأمراء والسلطين الأتراك، واعتقدت خطأ أن الدبلوماسية تعيد الحقوق، وأن التنازل عن السلاح يحمي الموقف، وانخرطت لـ«تحرير» سورية ومصر من «الديكتاتورية»، بالتحالف مع الملوك والأمراء لإقامة التعددية

تموز 2014 توجيه بوصلة الجهاد والقتال الشريف بديلاً عن قتال التوحش الذي يقوده التكفيريون من «داعش» و«النصرة» وأخوانهم، حيث أكدت «داعش» أن «ربها» لم يأمرها بقتال «إسرائيل»، لكن الظاهر أن «رب عملها» «الإسرائيلي» والأميركي والخليجي قد سلموها «قرآنهم» المتضمن قتال المسلمين ونهب قبور أنبيائهم وسبي نسائهم وصلب أطفالهم، ولم يمنعهم من التحالف مع الموساد والمخابرات الأميركية.

لقد بقي الفلسطينيون في صحراء غزة «عراة» من الدعم العربي و«الإسرائيلي» إلا من محور المقاومة، حتى «الإخوان المسلمون» في مصر ما زالوا يتظاهرون ضد الانقلاب لاسترجاع الملك الضائع، ولم يتظاهروا من أجل ذراعهم الجهادية التي أعلنها إسماعيل هنية.

لقد راهن بعض الفلسطينيين على المفاوضات لإقامة الدولة الفلسطينية وتحرير الأسرى وعودة اللاجئين منذ اتفاقيات أوسلو، وبعد أكثر من عشرين عاماً لم يطلقوا أسيراً، ولم يربحوا دولة، بل أخذوا يصادقون ويتنازلون عما أخذته «إسرائيل» بالقوة، وشرعوا المستوطنات.. بينما استطاعت المقاومة وحلفاؤها أن تحفظ بعضاً من القضية،

عندما انتصرت المقاومة في لبنان عام 2006 وصمدت 33 يوماً ضد الهمجية «الإسرائيلية»، وتآمر الأشقاء والغرباء، كان الجميع ينتظر إعلان وفاة المقاومة والتخلص من سلاحها وفتح الطريق أمام مبادرة السلام العربية عام 2002، التي تشترع التوطيين ويهودية «دولة إسرائيل» وتؤسس للتحالف «الوهابي» - الصهيوني لإنتاج الشرق الأوسط الجديد المهجن بلقاح التفوق «الإسرائيلي» مع المال والنفط العربي وفق ما قال الأمير السعودي تركي الفيصل بدعوته «الإسرائيليين» إلى منزله وزيارة قرية أجداده في الدرعية، في الوقت الذي تحرق «إسرائيل» غزة بمدنييها من «السنة» الذين تدافع عنهم السعودية زوراً في سورية والعراق.

صواريخ العزة المصنعة في سورية وإيران، والمنقولة على الأكتاف إلى غزة، في البر والبحر، تصنع «المعجزة» في غزة المقاومة، دون جناحها السياسي المغترب في الفنادق، لتكرر في تموز 2014 «معجزة» تموز 2006، فالمقاومة من رحم واحد، والسلاح واحد، والهدف واحد، وهو دحر الاحتلال «الإسرائيلي»، وتحرير الأرض. لقد أعادت المقاومة في

الدوافع الحقيقية لردة الفعل "الإسرائيلية" على الاختطاف

اجتماع اللجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، والتي ضمت أعضاء كنيست من أحزاب اليمين والوسط واليسار والمدنيين، وقال إنه «يجب أن ننفضل عن الفلسطينيين»، وهذا تجسيد لخطة موفاز لدولة فلسطينية، وهي جزء من المشروع «الإسرائيلي» الذي يهدف في المستقبل إلى ضم الضفة الغربية إلى الأردن، وقطاع غزة إلى مصر.

أحلام «إسرائيل» وأميركا لن تتحقق بإذن الله، لأن هناك شعب قاوم الاحتلال الصهيوني منذ أن وطأت أقدامه أرض فلسطين، ولا يزال يقاومه، وبسبب وجود مقاومة إسلامية ووطنية تدعّم هذا الشعب المظلوم، ودول ممانعة تقف إلى جانبه لتحرير أرضه.

هاني قاسم

الشؤون «الإسرائيلية» أن ما يحدث في الضفة هو من أجل الاستيلاء على مزيد من الأراضي، لتوسعة المستوطنات بحجة حفظ أمنها، والعودة إلى إحياء مشروع غزة القديمة، بالانسحاب الأحادي الجانب من الضفة الغربية، والذي أيده إيلون في العام 69، والقاضي بإنشاء دولة غزة، والذي أعاد إحياءه شارون، ويسعى لتتباها لتنفيذه اليوم، ويعتبره مشروعاً دينياً سياسياً (يهوداً والسامرة أي نابلس والخليل).

«إسرائيل» تعتبر أنه إذا ما تم السير بهذه الخطة فستنتهي صفة الاحتلال، وتبقى على تواجد الفلسطينيين داخل الضفة الغربية في مناطق معزولة عن بعضها؛ في إطار حكم ذاتي، وإن أرادوا أن يطلقوا عليه اسم دولة فلسطين.

وقد طرح نتنياهو هذه الخطة في

الفلسطيني يسعى إلى إفشال المفاوضات، ولا يريد الاعتراف لـ«الإسرائيلي» بيهودية الدولة، وبالتالي فإن الخطة البديلة لـ«إسرائيل» هي الانسحاب الأحادي من الضفة الغربية، وقد طرحها السفير «الإسرائيلي» السابق في الأمم المتحدة للرد على الجانب الفلسطيني: «في حال فشلت المفاوضات، تقوم إسرائيل بموجيها بانسحاب أحادي من الضفة، وترسم حدودها وفق ما تراه مناسباً، وذلك بضم المستوطنات التي تختارها ضمن الجدار الذي حدده الكيان الصهيوني، والذي يضم 107 مستوطنات إسرائيلية من أصل 199 مستوطنة، يسكن فيها قرابة 500 ألف مستوطن، ويشكلون ما نسبته 80% من عدد مستوطني الضفة الغربية».

يرى الباحثون المتخصصون في

«فتح» و«حماس»، لأنها تتضرر منها، وتشكل عائقاً لها أمام أية تسوية «إسرائيلية» - فلسطينية تسعى «إسرائيل» للوصول إليها، لأن مشروع «حماس» مقاومة الاحتلال، بينما مشروع السلطة الوصول إلى تسوية مقبولة مع العدو الصهيوني.

حاولت «إسرائيل» إظهار نفسها أمام الرأي العام العالمي بأنها في موقع المعتدى عليه، وأن ما تقوم به الفصائل الفلسطينية من قصف المستوطنات بالصواريخ هو تهديد لمشروع التسوية «الإسرائيلي» - الفلسطيني، وأن التعثر في المفاوضات سببه العراقيين التي يضعها المفاوضات الفلسطينية حتى لا يتم الاعتراف بيهودية الدولة، وأرادت «إسرائيل» أن تستفيد من حادثة الخطف عند الغرب، لتقول لهم إن المفاوضات

لم تكن عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة بتاريخ 12 حزيران الجاري في جنوب الضفة الغربية العملية الأولى، ولن تكون الأخيرة في سياق الصراع القائم بين الشعب الفلسطيني والكيان الصهيوني الغاصب، لكن هل ردة فعل الاختطاف (قبل معرفة العدو بمقتل مستوطنينه) تستدعي هذا السلوك العسكري الهجمي في الضفة الغربية وقطاع غزة؟ وهل عملية «الجرف الصامد» الإجرامية لها علاقة بالاختطاف، أم هي ذريعة لإزاحة الستار عن المشروع «الإسرائيلي» الذي يهدف إلى القضاء على إمكانية تحقيق الدولة المستقلة؟

المتابعون يرون أن اتهام «إسرائيل» لـ«حماس» بعملية الخطف، رغم نفي الأخيرة للأمر، محاولة «إسرائيلية» لإجهاض المصالحة الوطنية بين حركتي



أب ينقل ابنته المصابة إلى مستشفى الشفاء جراء إصابتها من العدوان الصهيوني على غزة (أ.ف.ب.)

فصائل المقاومة الفلسطينية: لمبادرة تلبي حاجات الشعب وصموده

التي تتهم أنقرة والدوحة بالتآمر على الدولة المصرية وأمنها، من خلال تمويلها المسلحين الذين يهاجمون نقاط ومراكز الأمن في سيناء والعريش ورفح وغيرها..

الفصائل الفلسطينية المقاومة لم تعلن مواقفها برفض المبادرة لمجرد الرفض، بل حددت الأسباب والدوافع، وأبلغت السلطات المصرية برأيها، كما فعلت «حركة الجهاد الإسلامي»، التي أبلغت الجانب المصري عدم قبول هذه المبادرة لأنها لا تلبي حاجات الشعب الفلسطيني وشروط المقاومة، وبالتالي فإن هذه المبادرة غير ملزمة لـ «سرايا القدس»، التي ستواصل عملياتها جنبا إلى جنب مع جميع الفصائل الفلسطينية المقاتلة، ما يعني أنها ليست في وارد استبدال مبادرة مصرية بمبادرة قطرية - تركية تنسق على أوسع نطاق مع الأميركي، وربما مع تل أبيب..

محمد شهاب

رفح والعريش، ضبطت في حوزتهم مخططات تهدف إلى إطلاق قذائف على «إسرائيل» من الأراضي المصرية.. على أن اللافت في مختلف المواقف السياسية «الحمساوية» كانت دائما الإشادة بالرئيس المخلوع محمد مرسي وعهده، وهو ما يطرح علامات الاستفهام حول هذه المواقف المتذبذبة.

بأي حال، مواقف الفصائل الفلسطينية الأخرى، خصوصا «الجهاد الإسلامي»، كانت واضحة تماما لجهة رفض المبادرة المصرية، التي تشكل إنقاذاً للكيان الصهيوني من ورطته، دون أن تقدم شيئا لغزة وأهلها الصامدين، ومن هنا بلورت شروطها التي يبقى أبرزها فك الحصار عن غزة برا وبحر وجوا، وتوقف آلة الموت الصهيونية عن أعمال الاغتيال والتصفيات وغيرها.. اللافت في هذه التطورات، بدء الحديث عن دور تركي - قطري في إنهاء العدوان على غزة، مع ما يعني ذلك أنه قد يشكل استفزازا للقاهرة،

ماتت المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة قبل أن تولد، وتتعدد الأسباب كما الروايات لهذا الموت السريع، فصحيفة «هآرتس» كشفت أن ممثلين لـ «إسرائيل» شاركوا في صياغة هذه المبادرة التي استندت إلى اقتراح قدمه رئيس سلطة رام الله محمود عباس.

ووفقاً لـ «هآرتس» فإن فصائل المقاومة الفلسطينية لم تبلغ بالاتفاق، وأن القاهرة رأت أنه إذا وافقت تل أبيب، فلا خيار أمام «حماس» إلا الموافقة. وبحسب الصحيفة العبرية فإن القاهرة كانت تتوقع أن يقبل الفلسطينيون بما تقبله «إسرائيل» بخصوص وقف العمليات العدائية والعودة إلى قرار تهدئة العام 2012، بيد أن هناك من يقول في القاهرة، إن «حماس» رفضت المبادرة المصرية لأن القاهرة رفضت تسليم قادة من «حماس» مقبوض عليهم بتهمة مهاجمة مراكز أمنية مصرية في

العدوان على غزة: لتعزيز المصالحة وفتح الحدود نحو فلسطين

يدين العدو الصهيوني، وأيضاً دعوة القيادة المصرية إلى أن تستعيد دور مصر القيادي في حمل قضايا الأمة والدفاع عن الأمن القومي والاستقلال الوطني، بدءاً من الفتح الدائم لمعبر رفح، وتوفير كل وسائل الدعم المادي والسياسي للمقاومة الفلسطينية، وتجاوز كل ما يعيق روابط الأخوة بين شعب فلسطين، خصوصا في غزة، وشعب مصر العظيم، الذي قدم آلاف الشهداء في سبيل قضية فلسطين وقضايا الأمة والعالم.

وأجمعت المواقف على دعوة القيادات الفلسطينية إلى تعزيز المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتمتين أطر الوحدة الوطنية، وتحمل حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها الكاملة تجاه أهلنا في غزة، وإسقاط الرهان على خيار المفاوضات، وإعلان وقف التعاون الأمني مع العدو، والتأكيد على خيار المقاومة والانتفاضة، ودعوة الأنظمة العربية إلى تقديم كل أشكال الدعم المادي والمعنوي اللازمة لنصرة الشعب الفلسطيني عموماً، وأهالي غزة خصوصاً، وفتح كل الحدود العربية أمام كل أنواع العون والمساعدة للشعب الفلسطيني.

سامر السيلوي

لصالح القضية الوطنية الفلسطينية. وتضامناً مع فلسطين في العدوان الصهيوني على غزة، تكثفت اللقاءات والاعتصامات والوقفات التضامنية في لبنان ودول الشتات والضفة الغربية وبعض الدول العربية والغربية، كما عقد الاجتماع الثاني لملتقى الوفاء لفلسطين للتداول في سبل مساندة غزة وأهلها، وخرج بتوصيات كان أبرزها تحميل المجتمع الدولي، ولا سيما الإدارة الأميركية والحكومات العربية، المسؤولية الرئيسية عن جرائم الحرب الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، خصوصا في غزة، ودعوة القوى الحية في تلك البلدان إلى التحرك للضغط على حكوماتها وعزل الكيان الصهيوني، والانتصار لشعب فلسطين ومقاومته، وتحمل النظام الرسمي العربي مسؤولية الدماء الفلسطينية، كذلك دعوة كل القوى الشعبية إلى اتخاذ المبادرات اللازمة للضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف سياسية وعملية تجاه هذا العدوان، وفي مقدمها إخراج الأمة من حال الانقسام والاحتراب والفضى الدموية وتوجيه الطاقات والموارد إلى الشعب الفلسطيني، واستنكار موقف المجموعة العربية في مجلس الأمة من عدم إصدار قرار عنه

الحياة والقتل المتعمد للأبرياء في قطاع غزة هو مسؤولية عربية وغربية، فالاحتلال الصهيوني يمثل أداة تهدف إلى قتل وتجويع الشعب الفلسطيني وقهره، تمهيدا لمساومته على حقوقه في المقاومة والعودة وتقرير المصير بشتى الوسائل الممكنة، وفي مقدمتها المقاومة بكافة أشكالها، وتوحيد الجهود الشعبية للضغط باتجاه إحداث تغيير حقيقي

ضد استهداف الأبرياء في قرى ومخيمات القطاع، نجد أن الجرائم الصهيونية تحمل - وبشكل فاقع - كل مكونات الجريمة التي تعاقب عليها المحكمة الجنائية الدولية في المادة الخامسة من النظام الأساسي، باعتبارها جريمة إبادة جماعية لأكثر من مليون ونصف مليون إنسان يتعرضون للقتل المادي والمعنوي. الانحدار متواصل في مقومات

أكثر من 220 شهيداً وألفي جريح حصيلة العدوان الصهيوني على قطاع غزة لغاية الآن. دماء آلاف الأطفال والنساء والعجائز - كالعادة - لم تحرك المجتمعين الدولي والعربي الرسمي لمواجهة العدوان بالحدود الدنيا، ويبقى الشعب الفلسطيني وحيدا يقاوم آلة القتل والحصار والتجويع، حيث لا يمكن الرهان على استخراج وتنفيذ أية قرارات تدين وتحاسب مجرمي الحرب الصهاينة بسبب المواقف الغربية السياسية، والهيمنة، واستخدام الأدوات الدولية للحد من معاقبة «إسرائيل»، كـ «الفيتو» الذي يستخدم في مجلس الأمن الدولي دائما ضد أي قرار يدين «إسرائيل»، ويسقط أي قرار مهما كانت قوة الإجماع عليه، ونجد أنفسنا أمام مأزق حقيقي يحتاج إلى الكثير من الإرادة الشعبية العربية، وعلى مختلف الأصعدة، لوقف الممارسات الصهيونية الهمجية عبر الاحتجاجات الشعبية التي تمثل إدانة سياسية ومعنوية هامة، مادام أعداء الحرية والديمقراطية الحقيقية اجتهدوا فأفروها من معانيها ودورها الحقيقي المنشود لتحقيق العدالة ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة. وفي وقت تخفي الإدانات الدولية



السيد فضل الله: هناك مخططات لتفتيت المنطقة.. «الوحدويون» بحاجة إلى رؤية جديدة للمواجهة

علينا كلبانانيين تحصين البلد ومؤسساتنا، ونحن بإمكاننا الحد من خسائر هذه الارتدادات.. و بانتظار أن يحول اللبنانيون بلدهم من تجمع للطوائف إلى وطن، سيبقى هذا البلد يترنح يمناً ويسيرة؛ بحسب توازنات المنطقة والعالم، وما نراه من هوءٍ نسبي علي صعيد الأمن مؤخرًا، مصدره توجّه راسمي الخرائط إلى ملفات أخرى، فهم قادرون على زعزعة استقراره لو أرادوا، لأجل ذلك نتمنى تضامن اللبنانيين فيما بينهم، لتجاوز هذه الموجة التكفيرية التي تسود المنطقة».

الشباب

ورغم أحقية الحراك الذي أطلق عليه «الربيع العربي»، بلفت السيد فضل الله إلى تحريف رغبة الشعوب في تغيير ما هو قائم، لصالح دعوات الفتنة والقسمة، بهدف تطويق عملية التغيير.

ويقول السيد: «نعيش مخططاً يعمل لتشتيت القوى وتفتيتها وتجزئة المقسم؛ مخططاً يعمل على قطع أوصال المنطقة بأشكال مختلفة، يجمعها العنف الذي تولد جراء تداعيات على المستوى النفسي للإنسان العربي، وعلى المستوى الجغرافي للمنطقة العربية، وانقسامات قد تستمر لسنوات، كما هو حاصل في العراق وغيره، وهذا ما يدعوننا إلى الانتباه جداً إلى هذه المسألة، لذا، المطلوب توحيد كل القوى التي تعي مخاطر الواقع الراهن، والتي تتحرك من موقع الحريص على الوطن والأمة، لا المستغرق في عصبياته وأحقاقه».

ولذلك، من أجل صياغة رؤية جديدة للمواجهة، واستنهاض الهمم على أساسها، يعول السيد فضل الله على الشباب الذين يعانون اليوم جراء خطط خارجية تسرق أحلامهم أو تعمل لتغييرها، يقول: «سيعرف الشباب في العالمين العربي والإسلامي عموماً، وفي لبنان خصوصاً، أن صناعة الأحداث التاريخية والعمل لمستقبل واعد، لا يمكنه أن يتأمن من خلال سياسات تكون صدى للخارج.. خلال سياسات تكون صدى للخارج.. وشخصياً، ورغم الصورة القائمة التي تظهر اليوم إعلامياً، أتوقع في القريب ظهور دعوات للتحرر من العصبية الدينية، والعودة إلى رحاب الدين، بما يعيد الإشراق للبنان والمنطقة والإسلام، ولمشرقنا الذي نحبه».

أجرى الحوار بول باسيل



الزميل بول باسيل محاوراً السيد علي فضل الله

أخرى غير فلسطين، وهذا ما يريح الصهاينة، لممارسة السياسات العدوانية القائمة على القتل والتدمير واقتطاع الأراضي وبناء المستوطنات، والأهم من كل شيء، سيعمد هؤلاء الغزاة إلى تسويق فكرة عدم قدرة الأديان على التعايش فيما بينها، من أجل إعلان يهودية الدولة.

في رأي السيد فضل الله، هناك مسؤولية تقع على عاتق قادتنا ومشايخنا، يقول: «الهيئة المنطقية بالحروب والحديد والنار من أجل إسرائيل، ويقتل العربي، وتهتك أعراضه، ويشوه إسلامه، بينما قادته ومشايخه، مع الأسف الشديد، يتلهون (بمعظمهم) باللعب بذيذ الأفعى، بدل ضرب رأسها، لكن كما قلنا سابقاً: الوجود الناتج من هذه الحالة الشاذة سيوقظ الإنسان العربي والإسلامي في القريب العاجل، وسيكون دافعا لاستنهاض المنطقة من جديد».

لبنان

وبالعودة إلى ملفتنا المحلية، يعيد السيد فضل الله التذكير بأن مسار لبنان الدولة - الكيان يتحرك على إيقاع تطورات المنطقة، يقول: «لبنان رثة المنطقة، وعجز أبنائه عن السير في الاستحقاق الرئاسي والمؤسسات الدستورية، يكشف حجم تشابك الخارج مع الداخل لتدمير مشاريع غريبة عنه، تماماً كما هي حال صورتنا العربية والإسلامية».

ويضيف سماحته: «رغم اضطراب لبنان وتحركه على إيقاع تشنجات المنطقة ومصالح الدول الإقليمية،

لن تعمّر كثيراً، لعدم وجود مقومات حقيقية لاستمرارها، وقد بدأ يتكشف للمسلمين بما لا شك فيه أنهم أول المتضررين من هذا التشويه، وهم يعمدون محاربتهم، لأنه يشوه إسلامهم الحقيقي من جهة، ويدعو إلى استباحة أعراض الناس وأموالهم وممتلكاتهم من جهة أخرى، وهذا ما يكشف وجود مخططات خبيثة بدأت الناس ترى نتائجها، لأن إسلام العمران والحضارة والتمدن والقيم يتم طمسه لصالح دعوات تكفير وقتل وجهل.. والناس ترى بألم العين التعرض للمقامات الدينية، وتفجير المدارس ومؤسسات الدولة، وهذا ما لا يقبله عاقل في أية منطقة».

وتأكيداً على ذلك، يشير السيد فضل الله إلى إضاعة العرب والمسلمين لقضية فلسطين، مع تلهي كل بقعة جغرافية على امتداد أوطاننا بالأحوال التي تم إغراقها فيها، فالعراقي أو السوري أو المصري أو التونسي أو الليبي أو اليمني باتت له أولويات

التقاتل بين الأخوة، لتشويه الإسلام، هناك صورة أخرى تعمل بصمت وقوة، ومن الطوائف كلها، للرد على ذلك، وهذا ما يعزينا ويعزي مؤسسات العلامة محمد حسين فضل الله والقيمين عليها».

السيد فضل الله المتفائل بتغيير المشهد المشرقى برمته، يدعو رجال الدين بالعموم إلى رفع صوتهم بقوة لإخراص صوت الفتنة، وإيقاظ الضمير، فمن غير رجال الدين يمكنه ردع أصوات التقاتل؛ «الصوت الوحدوي يكون ضعيفاً في مراحل الأولى، لأنه يعاكس الذهنية العصبية، ولكنه سيقوى في المراحل المتتالية، لأنه يعبر عن الحق والمصالح العليا للجميع».

الخلافة الإسلامية

يضع السيد فضل الله إعلان «داعش» الخلافة الإسلامية ضمن سياق صناعة الفتن التي تمر بها المنطقة، وفي رأيه، يبغى الأميركي، ومن ورائه «الإسرائيلي»، تقسيم المنطقة وفق أسس طائفية وقومية، لتستعر النار أكثر بين البلدان المختلفة، وداخل كل بلد، يقول: «من هم هؤلاء الذين يريدون إقامة هذه الخلافة؟ وأي إسلام يريدون تطبيقه؟ الإسلام الذين يظهر على أيديهم ليس إسلاماً صحيحاً، وهذه الدعوة المفتوحة للقتل والعنف وإقصاء الآخر وإرغامه على الخضوع ليست من الإسلام في شيء، بل هي تشويه للإسلام.. وفي رأينا، فإن إعلان الخلافة يستهدف دغدغة المشاعر الدينية، وحث الناس على الالتحاق بسلطة «داعش»، التي اظن أنها

يُخطئ من يظن أن «الداعشية العنيفة» فرخت بين ليلة وضحاها، وهي التي سُخرت من أجلها دور نشر لإصدار كتب غابرة مشكوك في أحداثها وحديثها، وأقلام رخيصة في صحف «رخيصة»، وأصوات فصيحة لتلفزيونات «مقيبة»، ناهيك عن أجهزة مخابراتية متعددة الجنسيات، ومستلزمات لوجستية مادية ومالية.. نعم، هناك «داعشية سياسية» مكشوفة، وأخرى مخفية معروفة، هدفها ليس فقط تبرير القتل واستخدام الإرهاب، بل أكثر: تعمل له وتخطط.. وهنا بيت القصيد.

وحده الوعي من يحد من فاعلية هذه «الداعشية» الإبلسية التي يراد منها تقسيم المنطقة في نزاعات لا تنتهي، ودماء تجر دماء، صارخة: «أريد الانتقام»..

جريدة «الثبات» حاورت السيد علي فضل الله في الذكرى السنوية الرابعة لوفاة العلامة السيد محمد حسين فضل الله (رحمه الله)، وإليك أبرز ما جاء في الحوار:

نحن اليوم في أمس الحاجة إلى خطاب العقلاء ونهج العلامة السيد محمد حسين فضل الله لدفن الفتنة التي يراد منها أكل الأخضر واليابس، وإنقاذ الإسلام من الدخلاء عليه أولاً، وإنقاذ المشرق المتنوع ثانياً.. بهذه العزيمة يرد السيد علي فضل الله على تساؤلنا عما إذا كان عصرنا يتقبل دعوات الهدوء والحكمة والاحتكام إلى العقل التي كان ينادي بها والده (رحمه الله)، في ظل استعمار القلوب بمشاعر الضغينة، والعقول بالأفكار المريضة.

يقول المؤتمن على تاريخ نضالي إسلامي عقلاني منفتح، بروحية التخشع والإجلال لله: «والذي كان تعبيراً صادقاً للإسلام النير، والإسلام دين يدعو إلى مدّ الجسور مع الآخر، والحوار معه، والانفتاح عليه، وتقبله، ومناقشته بهدوء ومنطق، ولو أرادنا الله نفسية واحدة لفضل، ولو أرادنا بعقل واحد لاستطاع.. إن الحياة بحركيتها تعطينا غنى بتنوعها وتنوع الإنسان.. ومبدأ الحياة هو الاختلاف لا الخلف، والتعارف لا التقاتل، ونحن مستمررون على النهج الذي أسسه الوالد، وهو اليوم حاجة ماسة، لوجود الفتن والمشاكل والحروب التي نسمع صوتها القوي.. وفي نهاية المطاف، سيجلس الجميع إلى طاولة الحوار، لأن لبنان لا يعيش بغير التنوع، والمشرق لا يستمر بغير هذا المزيج الجميل: من مدارس متنوعة، وسنة وشيعة ومسيحيين ودروز وعلويين وأكراد وأقباط.. ورغم السلبات التي يظهرها الإعلام وأجهزة المخابرات لتعميم صورة

إميل لحود يتذكر

لم تكن الحقبة التي مرّ بها الرئيس إميل لحود سهلة لا في قيادة الجيش ولا في سدة المسؤولية الأولى في البلاد. في قيادة الجيش تولى المسؤولية، وكان الجيش مفككا ومقسما على ألوية يغلب على كل منها اللون الطائفي أو المذهبي، كان عليه أن يعيد بناء لينة لينة، على أسس وطنية سليمة، ونجح في المهمة، وبنى الجيش الوطني اللبناني، مما يجعله حقيقة باني هذا الجيش الحديث والوطني الذي يعرف الصديق من العدو. وفي سدة الرئاسة، استلم المسؤولية الأولى في البلاد، وكان خطاب القسم نموذجيا في معانيه ودلالاته وأهدافه التي تركز على بناء الدولة الحديثة القوية والعادلة، مع العلم أن الرئيس لحود تسلم الحكم والبلد يرتع تحت دين ثقيل، كانت فوائده ترتفع بشكل مخيف، وتضاعف أرقام المديونية والعجز العام.. وحينما حاول أن يقوم بمهمة الإصلاح المالي والضريبي والإداري، كان ما يشبه الانقلاب عليه في انتخابات العام 2000، التي لم تعكس بناتا، الإنجاز النوعي والكبير الذي يتحقق



للمرة الأولى في تاريخ «الصراع العربي - الإسرائيلي»، وهو الانتصار على العدو «الإسرائيلي» واندحاره عن معظم الأراضي اللبنانية بفعل ضربات وتضحيات المقاومة في أيار 2000. وهو ما يضع علامات استفهام حول هذه الانتخابات قانونا، ونتائج ومفاعيل. من هو الرئيس إميل لحود؟ هذا ما سنحاول التعرف عليه، فماذا يتذكر من مسيرته العامرة بالمناقبية والأخلاق؟ والبدائية ستكون عن والده العماد جميل لحود وبعض أسرته وعائلته.

سر العلاقة بين العماد نجيم وإميل جميل لحود



جونى عبده..
أسرار وخفايا



العماد جان نجيم..
ظروف استشهاد ما تزال غامضة



العماد اسكندر غانم..
سر العودة بعد التقاعد



العماد إميل بستاني..
الإقالة الغامضة

يتعرض لمخاطر جمة، خصوصا تصاعد عدوانية الكيان الصهيوني التي ترجمت في أحد أشكالها بالغارة على مطار بيروت الدولي في تشرين الأول 1968، حيث دمّرت أسطول «الميدل ايست».

الأسرة العريقة، وهنا يحضرنا ابن عمه الرئيس لحود؛ السيدة الين. وعيننا به قائد الجيش الأسبق الشهيد العماد جان نجيم، وعلاقته بالرئيس لحود. فقد جاء العماد نجيم إلى قيادة الجيش في مرحلة بدأ فيها لبنان

بعد أن عرفنا جانبا من سيرة عائلة الرئيس إميل جميل لحود، خصوصا من جهة والده اللواء جميل لحود وعمه المحامي والوزير والنائب والأديب والشاعر إميل لحود، قد يكون ضروريا الإشارة إلى البعض من هذه

وبعدها، كانت التحركات الشعبية والوطنية في نيسان 1969 دفاعا عن الثورة الفلسطينية، والتي ترجمت في 23 نيسان بمظاهرة شعبية أطلقت عليها النيران، فسقط شهداء وجرحى، وتبين أن قائد موقع بيروت: العميد اسكندر غانم، قد أصدر أوامره بهذا الخصوص دون العودة إلى قائد الجيش العماد إميل بستاني أو إلى وزير الدفاع، ما استدعى نقله إلى المعاش بما يشبه الإقالة، كما استقالت حكومة الرئيس الشهيد رشيد كرامي على إثرها، وتوجه العماد بستاني إلى القاهرة، وبدأ محادثات مع ياسر عرفات برعاية مصرية، توجت باتفاقية القاهرة، التي أقرها مجلس النواب دون الاطلاع عليها.

لم ينح العماد بستاني من السهام التي وجهت إليه، سواء من الحلف الثلاثي أو من غيره، وبلغ السيل الرزى حينما سرقت من مكتبه وثائق تتعلق بصفحة صواريخ فرنسية أرض - جو من نوع «كروتال»، وأثيرت حولها ضجة كبرى، وبالنتيجة حرم لبنان من غطاء دفاع جوي في وجه العدو «الإسرائيلي» ولم يزل، وكانت النتيجة أن أحيل العماد بستاني إلى المعاش بما يشبه الإقالة، مع العلم أن مدير مكتبه كان الضابط الغامض ذي الأصول الفلسطينية جوني عبده. وسط هذه الظروف، وتساعد الحملة على الجيش بين مؤيد ومعارض، جاء العماد جان نجيم في 1970/7/1 إلى قيادة الجيش، فكان عليه أن يعيد إلى الجيش وحدته التي بدأ رجال السياسة باستهدافها، فنجح في هذه المهمة، واستطاع أن يحدد الجيش عن الصراعات السياسية التي كانت أخذت بالاحتدام.

كما كان على العماد نجيم أن يتطلع إلى ضباطه المتفوقين في دوراتهم العسكرية وفي مناقبتهم وسلوكهم العسكري، بالإضافة إلى كفاءاتهم وخبراتهم وممارساتهم

العملية، ومن ضمن هذه التشكيلات كان أن استدعى الضابط إميل جميل لحود إلى مكتبه وأعلمه بتعيينه مسؤولا للشعبة الرابعة في قيادة الجيش.

في البداية، لم يعجب الأمر إميل لحود، فهو يحمل اختصاصا في مجال الهندسة البحرية، ويجد أن بينه وبين البحر وأسراره وقوته وضعفه وغموضه ووضوحه علاقة لا يمكن أن تنفصم. لكن العماد نجيم أبلغه أن كفاءته وسر تعلقه بالبحر والهندسة البحرية يجعلونه أكثر تمسكا به، لأن مستقبل العسكري هو أين يستفيد الجيش والوطن من كفاءته وعلمه وخبراته، متوقعا أن يكون له مستقبل كبير من هذا المركز، الذي سبق للعماد نجيم أن تسلمه، ومنه تدرج حتى وصل إلى قيادة الجيش.

بدأ الضابط إميل جميل لحود بمهمته الجديدة في وزارة الدفاع، وواصل العماد نجيم العمل من أجل تحصين الجيش وحمايته من التدخلات السياسية لرجال السياسة الذين هم مستعدون لتدمير الهيكل على من فيه، إرضاء لنزعاتهم وشهواتهم وتسلطهم، لكن سلوك ونهج وأسلوب العماد نجيم لم يكتب له الاستمرار، إذ إنه في 24 تموز من العام 1971 استشهد بتحطم المروحية التي يستقلها بجبل «إيطو» أثناء زيارته رئيس الجمهورية آنذاك سليمان فرنجية، لتبقى الأسئلة مطروحة حول استشهاد من دون أجوبة، خصوصا أن المروحية العسكرية لم تكن مجهزة لمواجهة الضباب وكما أنها بدون رادار يصلها بقاعدتها، مع العلم أن مرافقه في هذه الرحلة كان الضابط جوني عبده، الذي عاد من إهدن بواسطة سيارة، بعد أن كان قد رافق العماد نجيم في المروحية في رحلة الذهاب. وبعد استشهاد العماد نجيم، استدعى العميد اسكندر غانم من المعاش ورقي إلى رتبة عماد وعين قائدا للجيش، لتبدأ منذ تلك اللحظة رحلة استهداف الجيش وانقسامه، والذي بلغ ذروته بعد اندلاع الحرب الأهلية في لبنان.. ليبقى الأمر على هذا المنوال حتى انتهاء الحرب الأهلية بعد اتفاق الطائف، وتسلم العماد إميل جميل لحود قيادة الجيش، ليبدأ الجيش الوطني مرحلة جديدة من تاريخه، أساسها أنه صاحب عقيدة قتالية تحدّد العدو من الصديق، وهذا ما سنعرّف المزيد من تفاصيله في يوميات العماد إميل لحود، الذي يعد حقيقة باني الجيش اللبناني الحديث.

أحمد زين الدين



ممثل حركة الجهاد مستقبلا أمين عام حركة الأمة



الشيخ د. عبد الناصر جبري زائرا أبو عماد رامز

الشيخ جبري يزور «القيادة العامة» و«حركة الجهاد»

زار وفد من حركة الأمة برئاسة الشيخ د. عبد الناصر جبري مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة في لبنان أبو عماد رامز. وبعد اللقاء أكد سماحته أن الشعوب العربية والإسلامية تقف مع أهل فلسطين ولن تتركهم، ومع المقاومة في غزة التي نجحت في رد العدوان الغاشم، مبشرا بأنه ستكون لها مفاجآت في الأيام المقبلة. كما التقى الشيخ جبري مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، فأشاد سماحته بدور المقاومة التي غيرت المعادلة ووصلت إلى العمق الصهيوني، من خلال صواريخها التي زلزلت الكيان المحتل من الداخل.

كيف تواجهين مشاكلك في رمضان؟



عدم التعاون مع الزوج على الطاعة

من الزوجات من تعطل الزوج عن أعمال الخير، وتحدث بينهما الخلافات بسبب الإنفاق أو العزائم أو الاعتكاف، أو كثرة الخروج من المنزل في أعمال الدعوة إلى الله تعالى.

أختي المسلمة، أعيني زوجك على صلاة الجماعة، خصوصاً صلاة الفجر، وتلاوة القرآن الكريم، وذكر الله تعالى، والإنفاق في سبيل الله، وصلوة الرحم، وإطعام الطعام، فكل هذا في ميزانك يوم القيامة.

ومن جميل ما يروى في تشجيع المرأة زوجها على النفقة في سبيل الله، موقف أم الدحاح حينما جاء زوجها يعلمها أنه تصدق بالبستان الذي تسكن هي وعيالها؛ طمعاً بالجزء في الجنة، فكان جوابها: ربح البيع، ربح الجنة.. وفي ذلك يقول: «كم من عذق رداح لأبي الدحاح في الجنة».

واليك الحل العملي:

احتسبي كل عمل لله تعالى، حتى تعاونك مع زوجك في طاعة الله؛ فالدال على الخير كفاعله. ادفعي زوجك للطاعة وكل أعمال البر؛ فستجدين الخير والبركة في بيتك.

انقطاع العلاقة الزوجية

يشكو الكثير من الأزواج والزوجات من انقطاع العلاقة الزوجية في رمضان، لأن رمضان شهر العبادة، فبعض الأزواج والزوجات حديثي الزواج عندما يأتي رمضان بعد الزواج، يتفقدان على أن يكون هذا الشهر أفضل شهر في حياتهم في

التقرب إلى الله والعبادة والطاعة، ومن الأشياء التي يتم الاتفاق عليها، أن يهجرُوا العلاقة الزوجية، حتى لا يتعطلوا عن الطاعة والصلاة والقيام؛ وبعضهن إذا جاء رمضان يذهبن مع أزواجهن عند الأهل، ليقيموا شهر رمضان في بيت العائلة، وبالتالي وداعاً للعلاقة الزوجية، وهذه الزوجة تمنى أن يرزقها الله بطفل،

وهي لم تنجب بعد، أليس من الممكن أن يكون هذا الرزق مع بركات شهر رمضان؟

انقطاع العلاقة الزوجية في رمضان ليس أمراً طبيعياً، ولم يأمر به ديننا الحنيف، ولنا وقفة مع هذه الآية: ﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (سورة البقرة، الآية 187)، واللباس ساتر وواق، وكذلك هذه الصلة بين الزوجين تستر كلا منهما وتقيه.. والإسلام يكشف لهم عن خبيثة مشاعرهم، وهو يكشف لهم عن رحمته تعالى بالاستجابة لهواتف فطرتهم..

والواجب العملي هو:

الله عز وجل أحل للزوجين الرفث ليلة الصيام، فلماذا هذا البعد والجفاء والهجر في رمضان؟! احتسبي أجر هذه العلاقة، كما جاء في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام: «وفي بضع أحدكم صدقة».. مطلوب منك، ومن الزوج أيضاً، مزيد من الحب والمودة والرحمة والرفق في هذا الشهر الكريم. من يطلب الولد، وهذا من الرزق، فلا يتباعد في رمضان، لعل الله يكتب له الرزق ويحقق الحلم. كان السلف إذا انقضى رمضان يقولون: رمضان سوق قام ثم انفض، ربح فيه من ربح، وخسر فيه من خسر.. فاحرصي أن تكوني من الرابحين والفائزين.

ربح الخياط

فَنُ الإتيكيت

• لباقات مائدة رمضان

- اقطع من الطعام ما يكفي لملء فمك فقط.. ولا تتوقف عن الأكل للدخول في مناقشات طويلة، حتى لا تعطل سير المائدة.
- احرص على عدم وضع الملح أو التوابل على الطعام إلا بعد تذوقه، وإلا يعتبر ذلك إهانة للمضيف.
- لا تضع أدوات المائدة في وضع يكون فيه جزء منها على المائدة والجزء الآخر على حافة الطبق.
- إذا كان المدعو يخضع لحمية أو نظام غذائي معين للحفاظ على صحته من ضرر بعض المأكولات، فلا يجوز أن يطلب من الداعي تقديم أنواع معينة من الطعام، أو أن يغير من قائمة الطعام من أجله، وبدليل ذلك يستطيع تناول أصغر كمية ممكنة من المأكولات المقدمة، والتي لا تحتوي على ما يضره.
- رفض ما لا ترغب فيه من الطعام يكون سهلاً فيما بين الأصدقاء، فلا مانع من الرفض بتأدب، وليس لزاماً عليك أن تبدي أسباب عدم رغبتك، وإذا اضطرك الموقف فمن المجاملة أن تأخذ من كل طبق مقدّم لك القليل المختلف، حتى لا تشعر بما لا ترغب فيه أو لا تستحسنه.
- إذا تجشأت فغطّ فمك بالمنديل وقل «عذراً»، بحيث تكون موجهة للجميع وليس لأحد بعينه.

أنتِ وطفلك



فضل صلاة التراويح.. علميها لطفلك

كثيراً ما يستغل الوالدان قدوم شهر رمضان الكريم لغرس الأخلاق والصفات الحميدة في نفوس أبنائهم، وذلك بتعليمهم تلك القيم الإسلامية الخالدة: من صلاة وصوم وتسبيح واستغفار، وضبط للنفس وتهذيبها، واتباع أساليب جديدة في تربية الأطفال، وأهم ما يمكن تعليمه للطفل هو فضل صلاة التراويح.

صلاة التراويح، والتي تُعرف أيضاً بصلاة القيام، هي صلاة النافلة التي تقام جماعة في ليالي شهر رمضان المبارك؛ على اختلاف عدد ركعاتها.

فلا بد من التنويه إلى أن فضل صلاة التراويح يبدأ من اسمها، والذي يأتي من الراحة، لأن المصلي يستريح بعد كل أربع ركعات، وقد حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على تأدية صلاة التراويح، ولم يتركها إلا مرات معدودة، حتى لا تُفرض على الناس فتصبح كالصلوات الخمس المفروضة. كما يتجلى فضل صلاة التراويح في تثبيت القلوب على الإيمان منذ الصغر، فالطفل الذي يشاهد أباه مداوماً على

القيام بهذه السنة التي حثنا عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يسارع في فعلها فقدوة الطفل تكون في أبويه، وتكون تصرفاته وسلوكه تبعاً لما يقومون بفعله وقوله.

بالإضافة إلى أنها أفضل صلاة من بعد الفريضة، وذلك لما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث: «أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل»، وإن موعد صلاة التراويح يكون ليلاً من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

لذا، يتوجب على الآباء تعليم أطفالهم صلاة التراويح وبيان فضلها عليهم، وأنها من السنن النبوية القائمة إلى يوم الدين.

ويجدر الذكر أن الطفل عادةً يحب أن يرى ما يحفظه والده على فعله ملموساً على أرض الواقع، فهو يذهب إلى المسجد لأن أباه فعل ذلك، ويقرا القرآن الكريم لأنه شاهد أمه تفعل ذلك.. نسأل الله لنا ولكم ولأطفالنا الثبات على دين الحق إلى يوم الحق.

كيف تتجنب آلام الصداع في رمضان؟

عوارض مرضية قد تصيب الصائمين

• العوارض أو الأمراض الوظيفية، وهي ناتجة عن اضطرابات فسيولوجية بسيطة تحصل في الأيام الأولى من الصيام، وتكون ناتجة عن التغيير المفاجئ في نظام الغذاء، من غياب أو فقدان وجبة الفطور، واستحداث أو إضافة وجبة السحور، والنوم بعد السحور مباشرة، والإفراط في الطعام والشراب في وجبة الإفطار، إضافة إلى التنوع الزائد في الطعام، وإضافة المعجنات والحلويات، وغيرها من أنواع الأطعمة التي تتناول يومياً في شهر رمضان، والتغيير المفاجئ في بعض العادات، مثل تناول القهوة الصباحية، وتناول الأطعمة بين الوجبات، ما يؤدي إلى اضطراب وظيفي يتمثل بوجع في الرأس أو دوخة، وما إلى ذلك من أعراض سرعان ما تزول بعد مرور الأيام الأولى من الصيام.

• العوارض أو الأمراض العضوية، وهي ناتجة عن أمراض عضوية موجودة أساساً في الجسم، تزداد خلال الصيام أو تظهر عوارضها، علماً أن هذه الأمراض تكون غير ظاهرة وبدون عوارض قبل الصيام، ومنها: نوبات وجع البطن الشديد، وهي على أنواعها؛ حسب مسببات هذا الوجع أو المغص، فمثلاً هناك الكثير من المرضى لا يشكون من أي أوجاع، وخلال الصيام يصابون بوجع بطن شديد (حرقة أو حموضة أو قيء) أو نوبات مغص شديدة، لوجود قرحة مزمنة في الاثني عشر أو التهابات في المعدة أو الاثني عشر، والحال نفسه في نوبات المرارة، ففي شهر الصيام، وبسبب الإفراط في وجبة الإفطار، كما ونوعاً، تظهر عوارض المرارة الناتجة عن حصوات موجودة سابقاً في المرارة، دون علم المريض بها.

خلال ساعات الصيام.

- يجب التقليل من شرب المنبهات بأنواعها، ومن ذلك: الشاي والقهوة والنسكافيه.. والمشروبات الغازية، والشوكولاته، قدر الإمكان.

- من العوامل المساعدة أيضاً، الحرص على لبس النظارات الشمسية، وتجنب التعرض لأشعة الشمس، ولبس القبعة إن أمكن.

- يجب ترك الشد العصبي و«النفرة» والتوتر، خصوصاً في ساعات النهار، فقد تؤدي إلى ما هو أشد من نوبة الصداع، ومنها على سبيل المثال حدوث إغماء، وارتفاع ضغط الدم، وحدث ما لا تحمد عقباه.

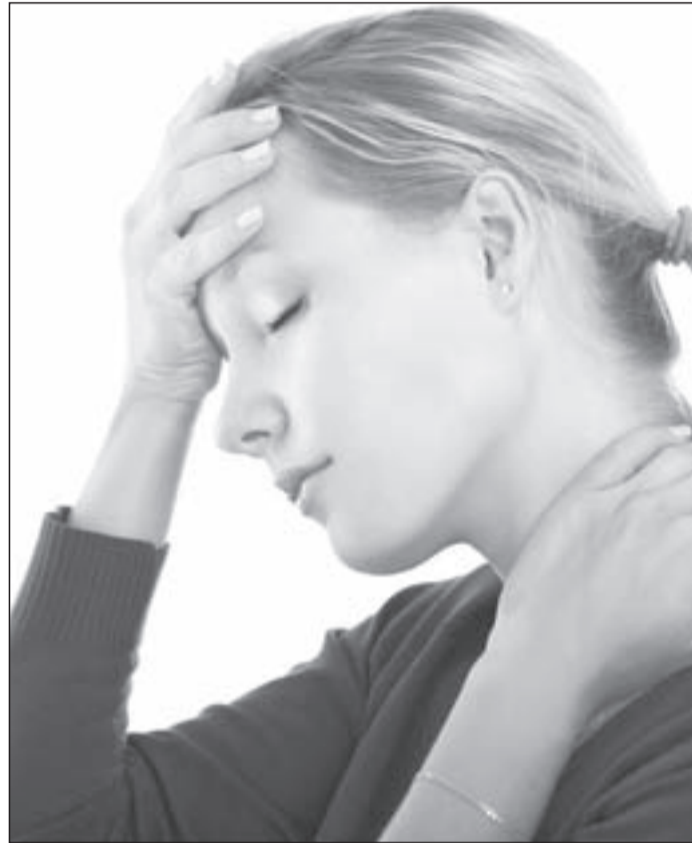
- يجب عليك الاسترخاء، وتدليك عضلات الرأس وعضلات الرقبة المشدودة.

- إذا كنت تعاني من مشاكل في الأسنان والأنف والعيون أو كان لديك صداع مزمن أو صداع نصفي، فلا بد أن تراجع الطبيب.

- احرص على توزيع وجبة الإفطار على ثلاث مراحل، مع الأذان قبل صلاة المغرب، وبعد صلاة المغرب، وبعد صلاة العشاء والتراويح.

- الأكل الكثير يسبب تخمة ويضغط على الحجاب الحاجز، فيسبب ضيق نفس وتعب وخمول ونوبات صداع.

- إذا كنت لا تستطيع تحمل نوبات الصداع الذي يصيبك، فبالإمكان تناول مسكنات وعلاج لتكون وقائية لك من نوبة الصداع، استشر طبيبك.



من أسباب الصداع في رمضان، نقص نسبة السكر والكلوكوز في الدم، والتي تحتاج إليها خلايا المخ والدماع، خصوصاً في آخر ساعات الصيام قبل الإفطار.

عند الحديث عن أسباب الصداع في رمضان، يبرز عامل هام جداً، يتمثل في عدة أسباب، أهمها:

- السهر وتقلبات النوم، واضطرابات الساعة البيولوجية، وازدياد ذلك في رمضان.

- نقص نسبة الكافيين في الدم لدى شارب الشاي والقهوة والمشروبات الغازية، وكذلك محبو الشوكولاته.

- الصداع في رمضان قد يكون سببه تغيير مواعيد الأكل، أو تغيير نوعية الغذاء، خصوصاً من اعتاد تنظيم وجبات الطعام، ومن هو حريص على وجبة الإفطار في الصباح.

- نقص كمية النيكوتين في الدم لدى المدخنين سبب رئيسي للإصابة بالصداع في رمضان.

- الشد العصبي، والتوتر، والإجهاد وكثرة العمل تعتبر من محفزات ومستثيرات الإصابة بالصداع في رمضان.

لتجنب نوبات الصداع في رمضان يمكن التقيد بالنصائح الآتية:

- يجب ترتيب ساعات وأوقات النوم، وتجنب السهر، أو على الأقل تقليله، خصوصاً لدى مرضى الصداع النصفي والصداع التوتر والصداع العنقودي، وأنواع الصداع المزمنة الأخرى.

وأشهرها:

- يجب تأخير وجبة السحور قدر الإمكان، والحرص على أن تحتوي على نظام غذائي متنوع ومتوازن ومتكامل، أضف إلى ذلك أنها سنة المصطفى صلى

الله عليه وآله وسلم.

- من العوامل الهامة لتجنب الصداع، هو الإكثار من شرب الماء والسوائل الأخرى بين وجبتي الفطور والسحور، لتعويض النقص الحاصل في الجسم

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ف	ا	ر	ب	ل	و	ب	ل	س
ر	ي	ا	س	ي	ع	ر	ي	س	ي
ط	ا	ج	ي	ك	س	ت	ا	ن	ي
ي	ا	ل	ت	ب	ا	س	ب	ا	ق
م	ر	ي	ر	ة	ق	ب	ة	ب	ة
ر	س	ا	ج	س	ب	ب	ب	ب	ب
و	ك	م	ر	ج	ا	ر	ا	ر	ا
ر	س	ي	ف	ق	ف	ع	ر	ق	ر
س	ف	ا	ر	ي	ل	و	و	و	و
س	ف	ا	ر	ي	س	ي	د	ي	د

6 - نصف واحد / عدم القدرة على البيع لظروف السوق أو السلعة (معكوسة)

7 - قلما / زوائد ابرية في النبات / ثلثا حوت

8 - زهرة تحية الصباح / الاسم الانجليزي لعصفور سمي به شخصية انجليزية اسطورية

9 - طائر منقاره طويل ذكر في القرآن الكريم / طائر مغرد وغالبا اصفر اللون سميت به جزر

قرب المغرب

10 - قرد من الطبقة العليا موطنه جنوب شرق آسيا

عمودي

1 - حيتان صغيرة في قمة السكك / صوت الضحك

2 - طير صغير مهاجر يصطاد على شواطئ المتوسط / محب (معكوسة)

3 - في السلم الموسيقي / أثر الضوء / قط

4 - الأماكن التي تخفى فيها الأشياء / افتداء

5 - طير لا يطير يعيش في القارة القطبية الجنوبية / اصاب الأخر بحيث لم يقو على الحركة

6 - حيوان ضخم يبيت فترة الشتاء / في السلم الموسيقي / حرفان من كراج

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1 - حرم الله قولها للوالدين / عوضا عن / طير اسطوري في قصص السندباد

2 - حيوان بحري يمويه في محيطه له ثلاثة قلوب

3 - دار دورانا / يابسة / ضوء ضعيف

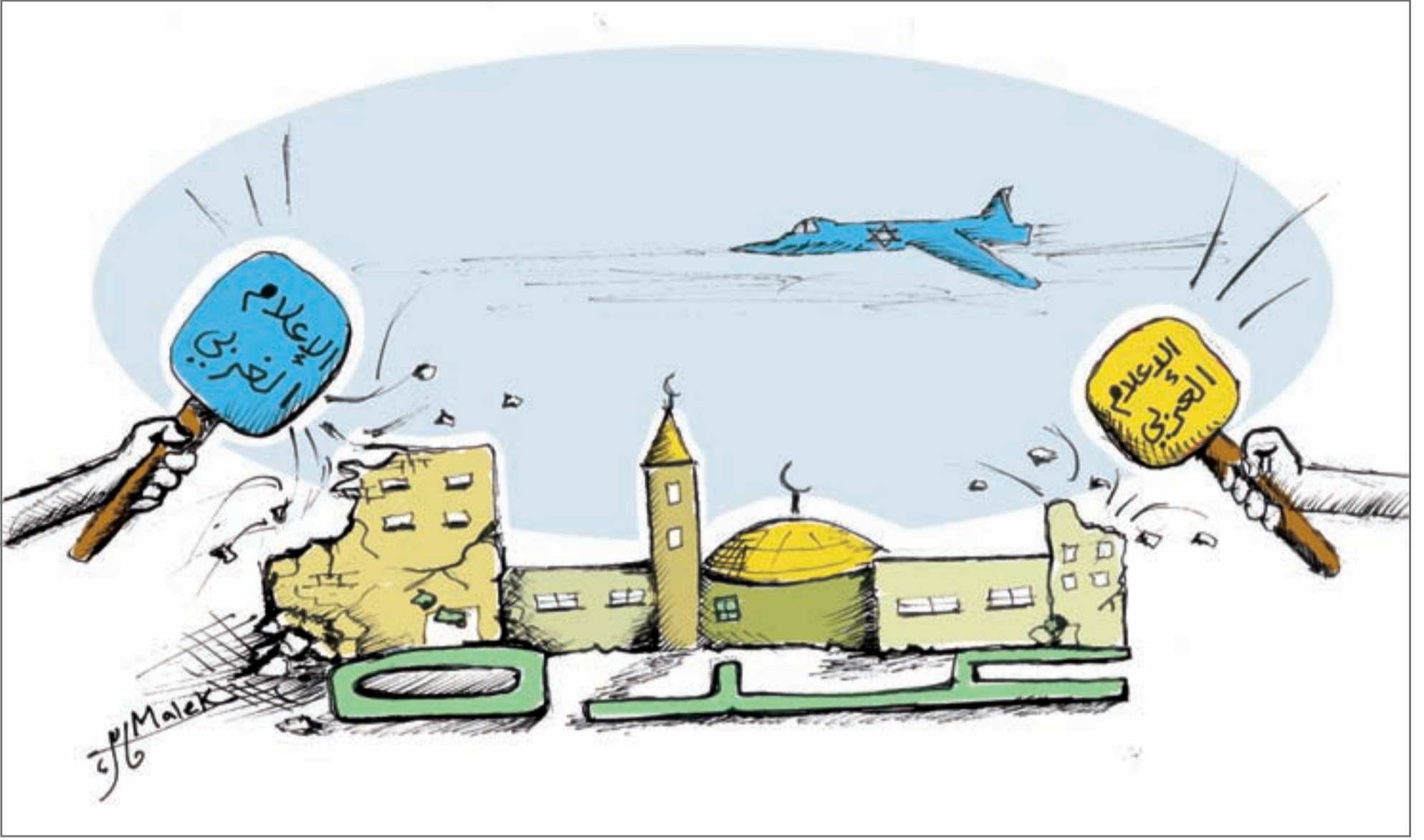
4 - نصف سوار / نصف ايوب / عصفور

5 - طائر اسطوري يحترق ويعود يبعث من جديد

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		8	4			5	2			
7					8	9	6	3		
3	6	4			5		8			
		7					2	8		
2									6	
		3	1						7	
			9			2		5	4	3
		8	3	9	4					7
4	2						5	9		



أول مسجد للأسكيمو

فيها طوال العام، إلى درجة أن الوصول إليها لا يتم إلا بالطائرات، أو صيفاً عبر 3 رحلات بحرية تقوم بها سفن للشحن على مراحل، وبعدها تغرق الولاية وعاصمتها بما فيهما من سكان في متاهات الصقيع طوال 10 أشهر على الأقل.

أما القائم ببناء المسجد فهو صحافي وطبيب سعودي ولد قبل 47 سنة في حي جرول بمكة المكرمة، وهو الدكتور حسين قسني، المقيم مع زوجته السعودية وابنه وابنته في مدينة «وينيغ»؛ عاصمة مقاطعة «مانيتوبا» في الوسط الكندي، وسيكون المسجد الذي لم يختاروا اسمه بعد، ومساحته 343 متراً مربعاً، ثاني أبعد مسجد في شمال القارة الأميركية بعد «مسجد شمس منتصف الليل»، وهو سيتسع لـ 104 مصليين من الرجال والنساء، وسيحتوي بطابقه على مركز اجتماعي في أرض مساحتها 777 متراً مربعاً.

في متاهات من الجليد، مجاورة بأقصى الشمال الكندي للدائرة القطبية، حيث الحرارة تهبط إلى 40 تحت الصفر، يقوم رجل سعودي ببناء أول مسجد في مدينة سكانها 8 آلاف فقط، معظمهم من الأسكيمو الأصليين، واحد منهم مسلم ومعه 80 آخرون، بينهم 30 عربياً، والباقي من الهند والصومال، ولهم حلم مشترك: أن يرتفع نداء «الله أكبر» من مسجد يجمعهم ويؤدون فيه الصلاة، فحقق حلمهم وبناه لهم بنصف مليون دولار، جمعها من تبرعات عرب في المدينة، كما ساهم آخرون في كندا بالتبرع، ومنهم سيدة سعودية طلبت عدم ذكر اسمها، وقد ساهمت وحدها بأكثر من 190 ألف دولار.

مدينة ايكالويت، حيث يبدأ بناء المسجد فيها بعد شهر، هي عاصمة ولاية «نونافوت» الممتدة في كندا على ما يساوي مساحة السعودية تماماً، أي أكثر من مليونين و100 ألف كيلومتر مربع، لكن سكانها لا يزيدون عن 30 ألفاً، لأنها معزولة وإرهاب البيئة عاصف

فقد من وزنه 110 كيلوغرامات.. فطلبت الطلاق

لأنها أحببت جسمه السمين، دون أن تعلم أنه كان يرغب بالخضوع للعلاج الطبي لفقدان الوزن، فبعد أن دخلت إلى غرفة النوم فوجئت بمنظره وغضبت، وقالت إنها عندما نظرت إليه صدمت بمنظره، وامتعضت من الجروح التي خلفتها العملية الجراحية على جسده.

قرر رجل كويتي يعاني من سمنة زائدة إجراء عملية لتصغير المعدة، لفقدان الوزن، وبدلاً من أن تسعد زوجته بفقدانه ما يقارب 110 كيلوغرامات، طلبت منه الطلاق! وقالت المرأة للمحكمة إنها وافقت على الزواج منه

نور علمي النور

المجازف

موعد مع التسلية
والربح والفائدة

السبت والأحد بعد موجز الخامسة

إذاعة
النور
FM 91.9